

أعلام السنة المنشورة - السؤال 27 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى ما ضد توحيد الأسماء والصفات ضد الالحاد في أسماء هذا سؤال تكرر ما ضد توحيد الالوهية الشرك الاكبر هو الاصغر ما ضد توحيد الربوبية الكفر الاكبر هو الاصغر لا اساسا ما ضد توحيد الأسماء والصفات. للاحظ نحن ما زلنا في نفس النسخ ان

00:00:00 هو يذهب بعيدا بك فاخسى ان تضيع البوصلة وانتم تتوجهون -

قال رحمة الله تعالى الا هو الالحاد المشركين الذين عدلوا قال ضده الالحاد والالحاد بمعناه الشرعي العام هو الميل عن الصواب في امور الشرع الالحاد اذا ورد في الكتاب والسنة ما المراد به - 00:22

امور الشرع الالحاد اذا ورد في الكتاب والسنة ما المراد به - 22:00:00

الالحاد في نصوص الكتاب والسنة الميل بما يجب اعتقاده شرعاً في أي مسألة من المسائل في مسائل الربوبية الالوهية الاسماء والصفات. واما الالحاد في عرف المتأخرین الذي تسمعونه فهو انكار وجود الله. فعليك ان تفرق بين المفهومين - 00:00:36

الالحاد في نصوص الكتاب والسنة معناه الميل بما يجب اعتقاده شرعاً في أي مسألة. يسمى الحادا وهو مأخوذ من اللحد واللحد هو الميت واما الالحاد المعنى المتعارف عليه عند المعاصرین فالالحاد معناه انكار وجود الله سبحانه وتعالى وهذا الذي نعليهم -

00:00:53

الجادة الحقة في هذا الباب له ثلاثة سور. ما هي - 00:01:12

الحاد المشركين الذين عدلوا باسماء الله تعالى عما هي عليه وسموا به اوثانهم فزادوا ونقصوا فاشتقو اللات من الله والعزي من العزيز ومنات من المنان. النوع الاول الحادث الذين اخذوا اسماء الله الحسنى واطلقوها على اصنامهم وعلى اوثانهم. وهذا كفر -

00:01:23

الثاني الحالي المشبه الذين يكيفون صفات الله تعالى ويشبهون بصفات خلقه وهو مقابل للحاد المشركين فهناك سبب المخلوق برب العالمين وهؤلاء جعلوه بمنزلة الاجسام المخلوقة وشبهوه بها تعالى وتقديس النوع الثاني من الالحاد والخطأ هو ان - 00:01:40  
اه تدخل في تكييف صفات الله ان تدخل في تكييف صفات الله فتبدأ تتصور في ذهنك وفي عقلك كيف استواوه وكيف يده وكيف عينه وهذا هو التجسيم والتشبيه الذي ذمه السلف - 00:01:55

والذى نفاه الله عن نفسه ليس كمثله شيء فالدخول في هذا مذموم عند أهل السنة والجماعة. ولذلك قال وهو مقابل للحاد المشركين  
لأن المشركين ماذا فعلوا؟ أخذوا اسماء الله فاطلقوها على المتهם. فسروا المخلوق - 00:02:09

00:02:27 - قاسوا الخالق

سبحانه وتعالى على المخلوق. فدخلوا في تكييف عينيه ويديه وما شابه ذلك. وهذا كله مذموم قال رحمة الله تعالى الثالث الحاد  
النفحة المعطلة وهم قسمان قسم اثبات والفاظ اسمائه تعالى والمعطل على قسمين قال قسم اثبات الالفاظ - 00:02:51

يوجد فيه صفة الرحمة قالوا اسم الله حكيم لكنه ليس متصفًا بالحكمة. فاثبتوها مجرد أسماء لكنهم لم يثبتوا منها صفات. قالوا الله ما - الفاظ الاسماء لكنهم نفوا ما تتضمنه هذه الاسماء من صفات. وهذا وهؤلاء هم المعتزلة. المعتزلة يقولون اسم الله رحيم. لكنه لا لا

00:03:07

مشكلة ان نسميه رحمن رحيم حكيم لكننا لا نصفه بما تدل عليه هذه الاسماء من الرحمة والحكمة. فالمعتزلة اثبتوا اسمع ونفوا جميع  
الصفات عن الله سبحانه وتعالى. وهذا شكل من اشكال التعطيل. طيب - 00:03:30

فاللهم رحيم بلا رحمة عليكم بلا علم سميع بلا سمع بصير بلا بصر قدير بلا قدرة. واطرد بقيتها كذلك. وقسم صرحا بنفي  
الاسماء المتضمناتها. القسم من صرحا بنفي الاسماء ومتضمناته الذين نفوا الاسماء والصفات كلها - 00:03:47

وهوئاء هم غلاة الجهمية ولادة الجامية الذين ما اقتصروا على نفي الصفات بل نفوا ايضا اسماء الله الحسنى نفع الاسماء والصفات فاذا  
المعتزلة ماذا فعلوا؟ اثبتوا الاسماء لكن نفوا الصفات الجهمية نفوا الاسماء والصفات كلها ولذلك كان معظم السلف على تكفير الجهمية.  
لانه ما بقي شيء انتם تعبدون عدما - 00:04:03

اذا نفيت كل الاسماء والصفات هل بقي شيء؟ انتم تعبدون عدما. فلذلك كانوا يكفرونهم على ذلك ووصفوه بالعدم المحسض الذي لا  
اسم له ولا صفة سبحانه الله وتعالى عما يقول الطالمون الجاحدون الموحدون علوا كبيرا. رب السماوات والارض وما بينهما فاعبدوا  
واصطبوا عبادتهم - 00:04:27

هل تعلم لهم سمي؟ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يعلم ما بين ايديهم وما خفهم ولا يحيطون به علما. طبعا هنا لم يتطرق ايضا  
بعض اشكال التعطيل التي وقعت عند المتأخرین. فمن - 00:04:45

الاشكال التعطيل ايضا تعطيل المفوضة الذين يثبتون اسماء وصفات لكنهم يقولون لا نعرف معانيها يثبتون اسماء وصفات  
فيقولون الله قال عن نفسه له يد لكن لا نعرف ما معنى اليد اصلا - 00:04:55

يعني نفس الكلمة لا نعرف معناها. الله قال عن نفسه انه استوى لكن لا نعرف ما معنى الاستواء. وهذا تعطيله لاننا نعرف معنى  
الاستواء كما قال مالك الاستواء معلوم لكن كيفية هي التي نجهلها. فمن صور التعطيل ايضا تعطيل المفوضة. الذين يثبتون اسماء -  
00:05:11

وصفات لكنهم يقولون لا نعرف معانيها. طب لماذا انزلها الله؟ قالوا انزلها ابتلاء وامتحانا لنا ان نؤمن بالالفاظ ونقول المعاني الله اعلم  
بها وليس هذه عقيدة السلف حتى لا يخلط عليك. لا عقيدة السلف اننا نثبت الاسماء ونثبت الصفات ونثبت معاني الصفات -  
00:05:31

بس ولكننا نفوض الكيفية واما ان نقول ان نفس معنى الصفة ليس معلوما لدينا هذا لأن القرآن ورد في كلمات من اللغة الانجليزية  
وما حدا فاهم ايش معناها. هذا لا يليق بجلال الله - 00:05:51  
سبحانه وتعالى ان ينزل كلمات ليس يفهم منها شيء - 00:06:05